

## استخدام مخلفات شجرة الزيتون في تغذية المجترات محور ندوة علمية في أكساد

افتتح الدكتور رفيع علي صالح المدير العام للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، يوم الثلاثاء 27/1/2009، أعمال الندوة العلمية حول "مشروع استخدام مخلفات شجرة الزيتون في تغذية المجترات"، والتي أقيمت بالتعاون مع الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية السورية.

وأكد الدكتور صالح خلال كلمته أن مشكلة نقص الموارد العلفية، ونقص التغذية، ما تزال السبب الأول في انخفاض إنتاجية الحيوانات الزراعية، وانخفاض كفاءتها التناسلية، وتردي حالتها الصحية، مشيراً إلى أن هذا كله يؤثر على الاقتصاد الزراعي بشكل خاص، والاقتصاد الوطني بشكل عام في معظم الدول العربية، مضيفاً أنه أمام هذا الواقع تظهر أهمية البحث عن الموارد العلفية البديلة في سورية، وتحسين شروط استعمالها، وهنا تبرز أهمية شجرة الزيتون التي تعد سورية موطنها الأصلي.

وأشار الدكتور صالح إلى أن الهدف من الندوة توزيع الأدوار، وتنسيق العمل العلمي، والدراسات والبحوث في مجال استعمال مخلفات الزيتون بين الجهات العلمية الوطنية التي تمثلها الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية، والجهات المعنية الأخرى التابعة لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، وكليات الزراعة في الجامعات السورية، والمركز العربي (أكساد).

من جانبه، أشاد الدكتور محمد وليد الطويل المدير العام للهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية، بأهمية هذه الندوة العلمية، مؤكداً الأهمية القصوى لتطوير طرائق الاستفادة من المخلفات الزراعية وفي مقدمتها نواتج تقليم شجرة الزيتون للتخفيف من أزمة الأعلاف في سورية والوطن العربي، مشيراً إلى أهمية التعاون البناء بين وزارة الزراعة وأكساد في المجالات كافة.

تركزت محاور الندوة حول أهمية المخلفات الزراعية في حل مشكلة الأعلاف، والأهمية الاقتصادية لزراعة شجرة الزيتون في سورية، وأهمية استعمال مخلفات تقليمها، وماء استخلاص الزيت (ماء الجفت الناتج عن عصر الزيتون) في تغذية الحيوانات.

كما قدمت في الندوة دراستان مرجعيتان الأولى حول استعمال مخلفات تقليم الزيتون في سورية، والثانية حول استعمال نفل الزيتون وماء استخلاص الزيت في تغذية المجترات، فضلاً عن بحث حول تجربة الإرشاد الزراعي في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي السورية في مجال استعمال مخلفات الزيتون. وناقشت الندوة دور كل جهة من الجهات المشاركة في تنفيذ المشروع، وفي ختامها تم وضع الصيغة النهائية للمشروع، وجرى تقديم التوصيات اللازمة لنجاحه.

## الدكتور سفر يؤكد أهمية تحقيق الأمن الغذائي والمائي العربيين



المشترك بما يسهم في تحقيق الأمن المائي والغذائي العربيين، مؤكداً لهم أن دمشق كانت وستبقى قلب العروبة النابض والحاضنة الدائمة للعمل العربي المشترك. من جانبهم، أعرب مسؤولو البحوث الزراعية العرب عن سعادتهم بهذا اللقاء، شاكرين للدكتور سفر اهتمامه وجهوده الطيبة في دعم أكساد وتوطيد أواصر التعاون مع مختلف الجهات العربية المعنية بالشأن الزراعي، ممتنين لسورية رئيساً وحكومة وشعباً حقاً والاستقبال وكرم الضيافة، وللأمانة العامة لجامعة الدول العربية ولأكساد جهودهم الخيرة في عقد وإنجاح أعمال مؤتمهم الأول هذا.

بحث الدكتور عادل سفر وزير الزراعة والإصلاح الزراعي في الجمهورية العربية السورية رئيس الجمعية العمومية للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، بحضور الدكتور رفيع علي صالح المدير العام لأكساد، مع وفود الدول العربية (19 دولة) التي شاركت في أعمال المؤتمر الأول لمسؤولي البحوث الزراعية في الدول العربية - مؤتمر تطوير البحث العلمي الزراعي في المنطقة العربية، الذي عقده أكساد فيمما بين 23 و25/2/2009، برعاية الأستاذ عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية، بحث معهم سبل تعزيز العمل العربي

